

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2009

ARABE

Langue vivante 1

Série L - Durée de l'épreuve : 3 h – Coefficient : 4
Séries ES et S - Durée de l'épreuve : 3 h – Coefficient : 3

Le candidat choisira le questionnaire correspondant à sa série

*L'usage des calculatrices électroniques est interdit.
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

**Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Ce sujet comporte 4 pages.**

Répartition des points – Série L	
I. Compréhension du texte et expression :	14
II. Traduction :	6

Répartition des points – Séries ES et S	
I. Compréhension du texte et traduction :	10
II. Expression personnelle :	10

NOTE IMPORTANTE :

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition
ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

Tournez la page S.V.P.

TEXTE

كنتُ أكبرُ ، وكانت قرينتنا تتغيّر بسرعة مذهلة ... البنات أخذن يتردّدن على المدارس بشكل طبيعي ، ومن دون اعتراض أيّ كان . حتى أولئك الذين عُرفوا بترمّتهم الشديد ، وبرفضهم القاطع لخروج المرأة من البيت ، طأطأوا رؤوسهم أمام كل تلك الأشياء الجديدة التي اقتحمت حياتهم فجأة ، وصمتوا خانعين⁽¹⁾. والراديو اكتسح أغلب البيوت مُنهياً سهرات السمر الطويلة مع القصص والحكايات التي يرويها الكبار. وبفضله اقتربت منا كل تلك المدن التي كانت تلوح لنا كما لو أنها في آخر الدنيا ، ومن خلال البرامج الإذاعية صرنا نسمع أهلها وهم يتحدثون عن همومهم وعن أفراحهم ، وعن الأغاني التي يفضلونها ، وعن الأماني والأحلام التي يطمحون إلى تحقيقها ، ممّا جعلنا نحسّ أنهم لم يعودوا لا بعيدين ولا مختلفين عنّا مثلما كان حالهم قبل ذلك . وبفضل الراديو أيضا ، اتّسعت الدنيا من حولنا اتساعاً هائلاً لنكتشف مدهولين أن هناك بلداناً كثيرة في العالم يصعب علينا النطق بأسمائها ، وأسماء عواصمها ، وملوكها ورؤسائها ...

وشيئاً فشيئاً أخذت تلك الدكاكين الخشبية البشعة والتي تقطر وسخاً تختفي عن أنظارنا لتنتصب مكانها دكاكين نظيفة ، بحيطان بيضاء ، وأبواب زرقاء . وبدأ يتوافد على قرينتنا مسؤولون كبار من الدولة ، ليخطبوا في الناس طويلاً عن شيء اسمه « التعاضد »⁽²⁾ واعدِينهم⁽³⁾ بحياة أفضل ، وبمستقبل مُشرق يخفي فيه الفقر والجوع والجهل ، وفيه تتساوى الحظوظ بين الأغنياء والفقراء . وربما لأنهم شعروا أن زمنهم ولى ومن دون رجعة ، وأن العالم الذي إليه ينتسبون راح يتهاوى ذابلاً أمام أعينهم ، فإن الشيوخ والعجائز بدوا بنظراتهم المرتعبة وبغزوفهم عن الحديث وعن الحركة ، وكأنّهم يتعجلون الرحيل قبل آجالهم ... وحده جدّي ظلّ محافظاً على شيء من هيئته القديمة ، ومن تلك الخفة في الحركة التي عود بها الناس منذ سنّ الشباب . وظلّ يرفع صوته عالياً متحدّياً ، لاعناً كل من يرفض له أمراً أو نصيحة ، وكل من لا يستقيم في سلوكه ، ويزيغ عن الطريق ، وكأنه يريد إثبات وجوده في عالم لم يعد يعبأ به ... أمّا جدتي فقد كانت تراقب التحوّلات الجديدة بنوع من الفضول الطفولي ، وعكس الذين كانوا في سنّها ، كانت تسعى جاهدة لمواكبتها والتأقلم معها . لذا كانت تكثر من الاستماع إلى الراديو حتى عندما تكون عاجزة عن فهم ما كان يُبثّ . وقد ضحك أهلنا طويلاً عندما تساءلت ذات مرة قائلة : «ولكن كيف يمكن لهؤلاء الذين يتكلمون ويغنون ويخطبون طول الوقت أن يعيشوا جميعاً داخل هذا الصندوق الصغير! ».

عن « حكاية تونسية » لحسونة المصباحي (بتصرّف)

(1) خانعين = مستسلمين

(2) التعاضد = التعاون

(3) واعدِينهم = وهم يعدونهم

Travail à faire par le candidat – Série L

REMARQUES GENERALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSES:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ – أجب بالعربية على الأسئلة التالية :

1. ما هي المظاهر التي تدلّ على تغيّر القرية في هذا النص ، وما هو دور الراديو فيها ؟
2. هل رحّب الشيوخ والعجائز بالتغيّرات التي طرأت على القرية ؟ استخرج من النصّ ما تبرّر به إجابتك .
3. ما هي العبارات التي تدلّ على الفضول الطفولي والتفكير البسيط للجدة ؟

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « شيئاً فشيئاً ... » (السطر 11) إلى « ... والفقراء . » (السطر 14).

III. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربية أحد المواضيع التالية :

1. يكتب أحد الصحفيين الذين زاروا القرية مقالاً قصيراً يصف فيه التغيّرات التي طرأت عليها . تخيل ما كتبه . (في 18 سطراً على الأقل)
2. هل تُحدّث وسائل الإعلام الحديثة تغيّرات عميقة في المجتمعات التقليدية ؟ (في 15 سطراً على الأقل)
3. هل تعتقد أنّ تعليم البنات غيّر من نظرة المجتمع إليهنّ في البلدان العربية وجعلهنّ على قدم المساواة مع الذكور ؟ (في 15 سطراً على الأقل)

Travail à faire par le candidat – Séries ES et S

REMARQUES GENERALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSES:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ – أجب بالعربية على الأسئلة التالية :

1. ما هي المظاهر التي تدلّ على تغيّر القرية في هذا النصّ ، وما هو دور الراديو فيها ؟
2. هل رحّب الشيوخ والعجائز بالتغيّرات التي طرأت على القرية ؟ استخرج من النصّ ما تبرّر به إجابتك .

3. ما هي العبارات التي تدلّ على الفضول الطفولي والتفكير البسيط للجدة ؟

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « أمّا جدّتي ... » (السطر 19) إلى «... والتأقلم معها . » (السطر 21).

III. EXPRESSION PERSONNELLE

1. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

- أ. تصوّر حواراً بين بنت أصبحت تذهب إلى المدرسة وأخرى لا زالت محرومة منها . (في 12 سطراً على الأقل)
- ب. يكتب أحد الصحفيين الذين زاروا القرية مقالاً قصيراً يصف فيه التغيّرات التي طرأت عليها . تخيّل ما كتبه . (في 8 سطور على الأقل)

2. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين (في 10 سطور على الأقل) :

- أ. هل تُحدّث وسائل الإعلام الحديثة تغيّرات عميقة في المجتمعات التقليدية ؟
- ب. هل تعتقد أنّ تعليم البنات غير من نظرة المجتمع إليهنّ في البلدان العربية وجعلهنّ على قدم المساواة مع الذكور ؟